لعلهم يتفكرون (76)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/10/2018

إن الله سبحانه وتعالى واحد أحد..

ولا ينكر هذا الأمر إلا جاحد بنعم الله تعالى واستكبارًا منه..

ولا ينفعه هذا الإنكار والاستكبار من العقاب يوم القيامة..

فكل إنسان مصيره إلى الفناء والهلاك..

ولو أصرّ الإنسان على عناده وجحوده سيأتي اليوم الذي يذهب فيه إلى الواحد الأحد سبحانه وتعالى، وحينها لن ينفعه الندم

هذا ما تقوله الألفاظ.. فماذا تقول الأرقام عن ذلك؟

تدبّر هذه الآية وتوقّف عند الكلمة الأخيرة منها..

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة ورقمها 6

العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا!

لماذا هو عجيب هذا العدد؟ لأن آيات القرآن التي عدد حروفها 50 حرفًا عددها 61 آية!

والآن ما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا؟

الإجابة المذهلة حقًّا أنها أوّل آية رقمها 50 في المصحف!!

نعم إنها الآية رقم 50 من سورة البقرة:

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا!

بل هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي رقمها 50 وعدد حروفها 50 أيضًا!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّلوا من جديد..

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا وآخر كلماتها (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران

هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

وعالم الأرقام يقوم على بديهيات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

الآن تأمّلوا الكلمة الثانية في الآية (الَّذِي)..

هذه الكلمة ترتيبها رقم 50 من بداية سورة آل عمران

فتأمّلوا إذًا ترتيب أحرفها في قائمة الحروف الهجائية..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61

لن أعلّق على هذه النتيجة!

بل سأترك لكم المجال لتعلّقوا أنتم عليها!

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن العرب لم يعرفوا الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا من جديد..

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 61 في سورة آل عمران نفسها..

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة آل عمران!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

الآية عدد كلماتها 25 كلمة وهي تتحدّث عن عيسى -عليه السلام-!

والعدد 25 هو تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!

تأمّلوا الكلمة رقم 50 من بداية سورة آل عمران (الَّذِي)..

أحرف هذه الكلمة (الَّذِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

الآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (حَاجَّكَ)..

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (حَاجَّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 34

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

إليكم الأعجب..

تكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة

وبعد الآية رقم 34 من بداية سورة آل عمران مباشرة تأتي قصّة ولادة مريم!

وهذه القصّة لم ترد في القرآن كله إلا في هذا الموضع فقط، أي بعد الآية رقم 34

وفي سورة آل عمران هناك آيتان على وجه التحديد عدد حروف كلّ منهما 34 حرفًا:

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران

الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا

والآية الثانية عدد حروفها 34 حرفًا

الآية الأولى خطاب من المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى بني إسرائيل!!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 34 نقطة!

والأعجب أن مجموع أرقام الآيتين = 125

هذا العدد = 25 × 5

هذا العدد نفسه = 114 + 11

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

تأمّلوا حديث الأرقام!

تأمّلوا من جديد..

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

الآن تأمّل هذه العجائب..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم) = 114

مجموع تكرار أحرف (ابن مريم) في الآيتين 36، ويساوي 25 + 11

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

تأمّلوا حديث الأرقام!

لا تغادروا آل عمران..

ورد لقب المسيح في القرآن 11 مرّة..

الآن تأمّلوا الآية رقم 11 في سورة آل عمران نفسها..

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

بل إن عدد حروفها 68 حرفًا، ويساوي 34 + 34

لا تغادروا آل عمران..

ورد لقب المسيح في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..

وحاصل ضرب 11 × 9 يساوي 99

الآن تأمّل الآية رقم 99 في سورة آل عمران نفسها..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

لا تغادروا آل عمران..

أنتم تعرفون هذا العدد جيِّدًا 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..

الآن تأمّلوا الآية رقم 114 في سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

تأمّلوا كيف يأتي نظم القرآن الكريم دقيقًا محكمًا على مستوى النقطة!

تأمّلوا الأعجب..

انتقلوا الآن إلى سورة مريم وتأمّلوا..

هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!

سبحان الله.. تأمّل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ليت النصارى يتأمّلون هذه الثوابت الرقمية الواضحة كما نتأمّلها نحن الآن..

إنها حقائق دامغة تقوم على بديهيات العقل البشري..

لا مجال للاجتهاد مع الأرقام.. ولا مجال للعاطفة.. ولا مجال لوجهات النظر الشخصية!

لا مجال إلا للتسليم بأنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).